وجوبا من العلم حال كونه موصوفا بابن حال كونه الابن مضافا
الى علم اخر نحو جاني زيد بن عمرو وذلك لكثرة استعمال ابن
بين علمين احدهما موصوف به والاخر مضاف اليه له فطلب
التخفيف لفظا بحذف التنوين من موصوفه وخطا بحذف الف
ابن وكذلك قولهم هذا فلان بن فلان لانه كناية عن العلم
ويعلم منه انه اذا كان صفة لغير العلم او كان مضافا الى غير العلم
نحو جاني رجل ابن زيد وزيد ابن عالم لم يحذف التنوين
من اللفظ والف ابن من الخط لقلة الاستعمال ويعلم من قوله
موصوفا انه لا يحذف اذا لم يكن الابن صفة نحو زيد ابن عمرو
وعلى ان يكون ابن عمرو خبرا عن زيد وحكم الابنة حكم الابن في
جميع ما ذكرنا الا في حذف همزتها فانها لا يحذف حيثما
كانت لئلا يلتبس بنت في مثل هند هذه ابنة عاصم
نون التاكيد قسمان خفيفة ساكنة لانها مبنية والاصل
في البناء السكون ومشددة مفتوحة لثقلها وحقه الفتحة
مع غير الالف اي غير الف التثنية نحو اضربان والف الجمع في

النص

الا تضربن

الفاصل بين نون جمع المؤنث والنون المشددة نحو اضربنان فانها
تشبه معا لشبهها فيها بنون التثنية تخلص نون التاكيد
بالفعل المستقبل الكائن في ضمن الامر نحو اضربن بالتخفيف
واضربن بالتشديد والنهي لا تضربن والاستفهام نحو هل تضربن
والتمني نحو ليتك تضربن والعرض نحو الا تضربن بنا فتصيب خيرا
والقسم نحو والله لافعلن بالتخفيف والتشديد في جميع هذه
الامثلة وانما احتص هذه النون بهذه المذكورات الدالة
على الطلب دون الماضي والحال لانه لا يؤكد الا ما يكون مطلوبا
وقلت اي نون التاكيد في النفي فلا يقال زيد ما يقوم
الا قليلا نحلوه من معنى الطلب وانما جاز قليلا تشبيها
له بالنهي ولزمت نون التاكيد في منبت القسم اي
في جوابه المثبت لان القسم محل التاكيد فكرهوا ان يؤكد الفعل بامر
منفصل عنه وهو القسم من غير ان يؤكد وهو بي يتصل به وهو
النون بعد صلاحيته له وهو في قوله لزمت شاذة الى ان
زيادة نون التاكيد فيما عدا منبت القسم غير لازم بل جائز

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)